أسعار النفط تتراجع بعد ارتفاعها في بداية السنة

«الوطني»: الفائض المتوقع في ميزانية الكويت قد يصل إلى 14 مليار دينار في 2013/2012

- استمرت أسعار الخام بالارتفاع على خلفية تزايد التفاؤل بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي
- ارتفعت توقعات نمو الطلب للعام 2013 نتيجة بيانات 2012 التي جاءت أفضل من المتوقع

قال تقرير البنك الوطني استمر التقلب في أسعار النفط منذ بداية العام وحتى شهر فبراير، إذ ارتفع في منتصف شهر فبراير لأعلى مستوى له منذ عدة أشهر قبل أن ينخفض بشكل حاد بعد هذا الارتفاع. فقد ارتفع سعر خام التصدير الكويتي إلى 114 دولاراً للبرميل في منتصف شهر فبراير أي أعلى بمقدار 7 دولارات عن الشهر السابق، ولكنه انخفض بنسبة 8 في المئة إلى أقل من 105 دولارات في بداية شهر مارس. وشهدت خامات إسنادية أخرى تغيرات مماثلة. فقد بلغ سعر مزيج برنت 119 دولاراً للبرميل في 13 فبراير وهو أعلى مستوى له منذ 9 أشهر، قبل أن يتراجع سريعا إلى 110 دولارا. وبالنسبة للخام الإسنادي الرئيسي في الولايات المتحدة وهو غرب تكساس المتوسط، فقد بلغ الذروة عند مستوى 97 دولارا للبرميل قبل أن ينخفض إلى 90 دولاراً.

واضاف وكان وراء الارتفاع الأولي في أسعار النفط في شهر فبراير استمرار عاملان دعما أسعار النفط خلال شهر يناير، وهما التفاؤل بشأن الاقتصاد العالمي وتراجع إنتاج أوبك. ويرجع الأمر الأول بشكل أساس إلى بيانات اقتصادية أميركية أفضل من المتوقع، فيما جاء تراجع إنتاج الأوبك نتيجة الخفض الكبير في إنتاج النفط السعودي، إذ سعى هذا العضو الأساسي في أوبك لموازنة الارتفاع الذي حصل في الدول من خارج أوبك. «انظر الصفحة 2». وإضافة لذلك، هناك عوامل جيوسياسية، بما فيها تجربة نووية قامت بها كوريا الشمالية والأنباء الواردة عن تسارع البرنامج النووي الإيراني، أدت إلى تسليط الضوء على علاوة الخطر السياسي المرتبطة بأسعار النفط.

واشار لكن في النهاية، يبدو أن ارتفاع سعر النفط الخام قد بلغ نهايته. وقد ساعدت الأنباء عن تراجع الاقتصاد وارتفاع الزخم حيال الدولار الأميركي على تراجع الأسعار، والذي ارتفعت قيمته بنسبة 2 في المئة على أساس السعر الموزون للتجارة خلال الشهر. وقد جاء بشكل جزئي بسبب تحسن مستقبل الاقتصاد الأميركي، والذي تمت ترجمته على أنه يحرك الولايات المتحدة خطوة أقرب إلى سياسة التقييد النقدي. ولكن الدعم للدولار جاء أيضا من الساحة السياسية في أوروبا، حيث أدت الانتخابات الإيطالية غير الحاسمة إلى خفض قيمة اليورو.

الطلب على النفط

وتابع رفع المحللون عموما في الشهر الماضي توقعاتهم بشأن نمو الطلب العالمي على النفط في العام 2013. ولكن هذا يعكس في الأساس البيانات للربع الأخير في العام 2012 التي جاءت أفضل من المتوقع، وليس تغيرا أساسيا في الرأي حول الطلب. فمركز دراسات الطاقة الدولي مثلا، رفع توقعاته من 0.98 مليون برميل يوميا «1.1 في المئة» في الشهر الماضي إلى 1.03 مليون برميل «1.2 في المئة». اما الوكالة الدولية للطاقة فقد تكون الجهة الوحيدة التي خفضت توقعاتها بشأن نمو الطلب على النفط من 1.1 في المئة إلى 0.9 في المئة.

لكن يبدو ان تلك الاجراء مرتبط اكثر بتراجع التوقعات للنمو الاقتصادي العالمي الصادرة عن صندوق النقد الدولي في شهر يناير وقد يتم مراجعة توقعات الوكالة مرة اخرى في ضوء البيانات الأخيرة. ورغم أن الدول من خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لا تزال القوة المحركة وراء نمو الطلب العالمي على النفط في العام 2013، فإن أي تحسن في النمو مقارنة بالسنة الماضية سيأتي من دول داخل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية حيث يتوقع أن ينخفض الطلب بقدر أقل من ذي قبل.

إمدادات النفط

وأوضح التقرير تراجع إنتاج النفط في دول أوبك الإحدى عشرة «أي باستثناء العراق» بشكل طفيف بمقدار 51 الف برميل يوميا ليبلغ 27.3 مليون برميل يوميا في شهر يناير. وجاءت التخفيضات الأكبر من السعودية حيث تم خفض الإنتاج بمقدار 76 الف برميل يوميا تقريبا ليصل إلى 9.1 ملايين برميل يوميا، أي أكثر من 800 الف برميل يوميا دون مستوى الذروة الذي بلغه في منتصف العام 2012. وشهدت بعض دول أوبك الأفريقية تراجعا في الإنتاج مثل نيجيريا «47 الف برميل يوميا» و الجزائر «36 الف برميل يوميا» و ليبيا «23 الف برميل يوميا». وشهدت ليبيا تراجعا في إنتاجها هو الأكبر منذ 10 أشهر، حيث استمر تأثر الإنتاج باستمرار الإضرابات والمظاهرات. وإضافة لذلك، فإن الهجوم الإرهابي على منشاة غاز جزائرية في منتصف شهر يناير قد أجج مخاوف امنية للشركات العاملة في المنطقة. وفي الوقت ذاته، شهدت أنغولا، وهي المنتج الأفريقي الوحيد الذي سجل ارتفاعا في الإنتاج، قفزة حادة في الإنتاج عقب البدء بتشغيل حقل بحري يبلغ إنتاجه 150 الف برميل يوميا. وشهد الإنتاج الإيراني أيضا تحسنا بسيطا ليصل إلى 2.7 مليون برميل تقريبا، رغم أنه من الأرجح أن ينخفض الإنتاج في الأشهر القادمة بعد دخول العقوبات الإضافية حيز التنفيذ في بداية شهر فبراير.

تراجع مجموع إنتاج أوبك «بما فيه العراق» للشهر الخامس على التوالي إلى 30.3 مليون برميل يوميا في شهر يناير، وشهد إنتاج النفط العراقي تحسنا طفيفا مقداره 27 الف برميل يوميا ليبلغ الإنتاج 3.03 ملايين برميل يوميا، متعارضا بذلك مع الأرقام الرسمية التي تظهر أن الإنتاج تراجع إلى ما دون 3.0 مليون برميل يوميا. وقد أدت مشاكل البنية التحتية للمواصلات إلى إعاقة التوسعات المخطط لها في القدرة الإنتاجية والبالغة 500 الف برميل في العام 2013.

ومن ضمن هذه المشاكل التأخر في بناء الأنابيب وفي توسيع منشآت التخزين في أرصفة التصدير.

ويتوقع أن يرتفع إنتاج الدول من خارج أوبك بأكثر من مليون برميل يوميا في العام 2013، بعد ارتفاع تراوح بين 0.8 و 0.9 مليون برميل يوميا في السنة الماضية، ويتوقع أن يأتي أقل من ربع هذه الزيادة من سوائل الغاز الطبيعي لدول أوبك. ومن الأرجح أن يشكل الإنتاج القوي لأميركا الشمالية معظم الارتفاع في إنتاج الدول من خارج أوبك هذه السنة. وفي المجموع، يتوقع أن يرتفع الإنتاج العالمي بشكل أكثر تواضعا في العام 2013، بعد ارتفاع بحوالي 2 مليون برميل يوميا في السنة الماضية، حيث أن الانخفاض في إنتاج أوبك سيقلل جزئيا الإنتاج الأقوى في الدول من خارج أوبك.

توقعات الأسعار

وأضاف سيساعد خفض الإنتاج السعودي على بقاء أسعار النفط قوية في النصف الأول من السنة، رغم أن السوق قد يضعف في النصف الثاني من العام 2013. وبناء على الرؤية الأكثر تفاؤلا لمركز دراسات الطاقة الدولي بارتفاع قدره 1.1 مليون برميل يوميا في الطلب العالمي على النفط هذه السنة، وانخفاض كبير في إنتاج أوبك مقابل ارتفاع كبير قدره 1.7 مليون برميل يوميا في إنتاج الدول من خارج أوبك، قد ترتفع مخزونات النفط العالمية بمقدار 0.2 مليون برميل يوميا تقريبا في العام 2013. وفي هذه الحالة، سينخفض سعر خام التصدير الكويتي قليلا في النصف الثاني من العام 2013، ولكنه سيبقى مدعوما فوق 100 دولار للبرميل.

اما إذا جاء النمو في إنتاج الدول من خارج أوبك أقل من المتوقع بمقدار 0.3 مليون برميل يوميا، فقد يتجاوز الطلب الإنتاج حينها وقد ترتفع الأسعار بشكل حاد. ووفق هذا السيناريو، قد يرتفع سعر خام التصدير الكويتي إلى تقريبا 120 دولارا للبرميل في النصف الثاني من العام 2013.

وبدلا عن ذلك، قد يكون نمو إنتاج الدول من خارج أوبك أكبر من المتوقع، ما ينتج عنه زيادة أكبر في المخزون يبلغ نحو 0.5 مليون برميل يوميا. وفي هذه الحالة، سيتراجع سعر خام التصدير الكويتي إلى أقل من 100 دولار للبرميل في النصف الثاني من السنة، مما سيحفز أوبك على القيام بخفض في الإنتاج من أجل منع تراجع الأسعار أكثر من ذلك.

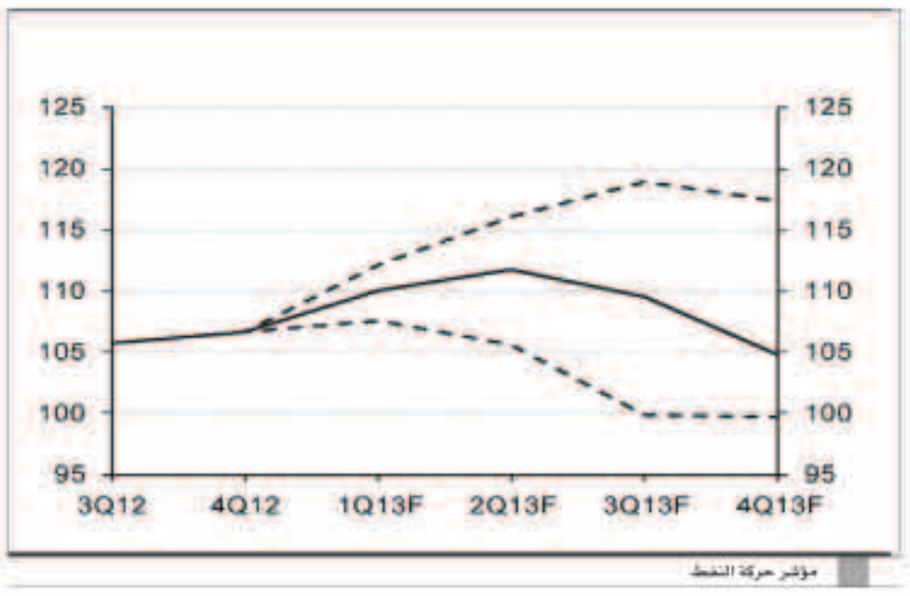

مؤشر حركة النفط

- أوبك تحتاج لتخفيضات إضافية في إنتاجها لمنع الأسعار من التراجع
- سعر البرميل يتراوح ما بين 101 و118 دولاراً في السنة المالية 2014/2013

سيناريوهات الأسعار لن تؤثر على الميزانية

قال التقرير لن تؤثر سيناريوهات الأسعار المبينة أعلاه على ميزانية السنة المالية 2012/2013، إذ لم يتبق من السنة المالية سوى شهر واحد، ويتوقع أن يبلغ سعر خام التصدير الكويتي 107 دولارات للبرميل. وإذا جاء الإنفاق فعليا اقل بنحو 10 في المئة إلى 15 في المئة من مستواه المعتمد في الميزانية، كما نتوقع، فقد يتراوح فائض الميزانية لهذه السنة ما بين 13 مليار دينار و 14.4 مليار دينار، وذلك قبل استقطاع مخصصات صندوق احتياطي الأجيال القادمة.

وترتبط التوقعات الخاصة بالسنة المالية القادمة بسيناريوهاتنا الثلاثة، والتي تتراوح اسعار النفط وفقها ما بين 101 و118 دولارا للبرميل في السنة المالية 2013/2014. وحسب التقارير الصحافية، فقد يبلغ الإنفاق المرصود في الميزانية للسنة المالية القادمة 21 مليار دينار، رغم انه قد تتم مراجعة هذا الرقم لاحقا. وبافتراض ان الإنفاق فعليا سيأتي كذلك اقل من مستواه المعتمد في الميزانية بما بين 5 في المئة و 10 في المئة، نتوقع أن يبلغ فائض الميزانية ما بين 9.6 مليارات دينار و 15.9 مليار دينار، وذلك قبل اقتطاع مخصصات صندوق احتياطي الأجيال القادمة. وسيعادل ذلك ما نسبته 20 في المئة إلى 33 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي المتوقع لسنة 2013. وسيمثل الفائض الخامس عشر على التوالي لميزانية دولة الكويت.

ابتداءً من غد لحاملي بطاقات الوطني الائتمانية

البنك الوطني يكافئ الأمهات في عيدهن بعروض حصرية لدى فندق ريجنسي

منال المطر

يقدم بنك الكويت الوطني، بمناسبة عيد الام، باقة عروض حصرية لعملائه حاملي بطاقات الوطني الائتمانية لدى فندق ريجنسي، وذلك ابتداءً من يوم غد «الخميس 21 مارس 2013» ولمدة ثلاثة أيام.

وسيتمتع حاملو بطاقات الوطني الائتمانية «فيزا وماستركارد وداينرز كلوب» بـ 30 ساعة من المتعة والرفاهية لشخصين تشمل مجموعة من العروض المميزة للاستفادة والتمتع بخدمات فندق الريجنسي.

وبهذه المناسبة، قالت المدير التنفيذي لإدارة العلاقات العامة في بنك الكويت الوطني منال فيصل المطر إن البنك الوطني يحرص على تقديم عروض مجزية وغير مسبوقة للاحتفاء بعملائه في مختلف المناسبات، وقد اختار هذا العام بالتعاون مع ريجنسي مكافأة الأمهات بهذا العرض الحصري لتتمنى لهن عيداً سعيداً ويستمتعن ببالغة من العروض المميزة لشخصين لإضفاء الرفاهية الى هذه المناسبة والاستمتاع بالخدمات الحصرية التي يوفرها الفندق خلال فترة العرض ومنها الدخول المجاني لاستراحة السيدات والاستمتاع بتناول الوجبات المجانية في مطعم طريق الحرير والكثير من المميزات الأخرى.

وأضافت المطر إن هذا العرض يأتي ضمن سلسلة من العروض الخاصة والمميزة التي يقدمها البنك الوطني لعملائه من خلال تعاونه الوثيق مع ماستركارد وفيزا وداينرزكلب وابرز الشركات المحلية والعالمية. وبموجب هذا العرض، يستفيد حاملو بطاقات الوطني الائتمانية من 30 ساعة من المتعة لدى فندق الريجنسي خلال فترة العرض التي تبدأ غداً «الخميس» وتستمر لغاية يوم السبت في 23 مارس 2013 للاحتفال بعيد الأم.

وتتمتع بطاقات الوطني بتغطية واسعة على النطاق العالمي، فهي تعتبر الوسيلة الأكثر سهولة لسداد قيمة المشتريات في الوقت الذي تتيح فيه لحامليها الاستفادة من العديد من المزايا والخصومات والمكافآت المميزة. ويمكن للراغبين بمعرفة المزيد الاتصال بخدمة هلا وطني على الرقم 1801801 او زيارة موقع بنك الكويت الوطني الالكتروني www.nbk.com. كما يمكن التواصل من خلال حساب البنك على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك NBK Official Page و تويتر @NBKPage وانستاغرام @NBKPage

في مدرسة حولي المتوسطة

بنك الكويت الدولي ينظم محاضرة عن أهمية «الادخار»

نوف البحر مع طالبات ومعلمات مدرسة حولي المتوسطة بنات

قدم بنك الكويت الدولي ممثلا بمدير فرع الزهراء السيدة نوف البحر محاضرة تثقيفية اقتصادية لطالبات مدرسة حولي المتوسطة بنات عن الادخار، وذلك ضمن برنامج حملته «وفر.. واكبر مع الدولي»، التي أطلقها مؤخرا بالتعاون مع الشريك الاستراتيجي منظمة مالية الأطفال والشباب CYFI العالمية، وذلك تزامنا مع الأسبوع العالمي «لمالية الأطفال والشباب»، والذي يمتد من 15 لغاية 21 مارس الجاري.

وتناولت المحاضرة التي تم تقديمها لنحو 25 طالبة مع عدد من المدرسات والإداريين المفاهيم الأساسية لقيم الادخار وأنواعه وكيفية تطبيقه في حياتنا وأثره على مستقبل الشخص ايا كان عمره، وذلك بطريقة مبسطة ومشوقة للطلبة تتناسب مع أعمارهم.

وقدمت البحر شرحا تفصيليا عن «حساب الشباب» كوسيلة فعاله للادخار، حيث يوفر «حساب الشباب» الخاص بالفئة العمرية من 14 إلى 21 سنة، ميزة الادخار والاستثمار في آن واحد، بالاضافة إلى عددا من المزايا التي تهم الشباب وتلبي طموحاتهم واحتياجاتهم اليومية.

وجددت البحر في ختام المحاضرة حرص بنك الكويت الدولي على التواصل مع شريحة الشباب، وتقديم كافة الدعم لهم لما لهذه الشريحة من اهمية ودور كبير في مستقبل الكويت. كما أجابت على الأسئلة التي عرضها الحضور، والذين أبدوا من جانبهم الاهتمام الكبير لمعرفة المزيد عن منتجات وخدمات البنك وطبيعة العمل المصرفي المتوافق مع أحكام الشريعة الاسلامية.

يذكر أن بنك الكويت الدولي قد أطلق حملته «وفر.. واكبر مع الدولي» مؤخرا في إطار برنامج البنك الاجتماعي، حيث سيتضمن برنامج الحملة سلسلة من الزيارات لعدد من المدارس، واستضافة عدد من طلاب المدارس في مبنى البنك الرئيسي بهدف غرس وتعزيز القيم الايجابية لدى الطلاب الشباب والتي من بينها الادخار.

انطلاق بطولة بنك برقان الدولية لمحترفي الإسكواش

انطلاقاً من التزامه وايمانه بأهمية رعاية المواهب وتعزيز التواصل في المجتمع، اعلن بنك برقان عن رعايته لبطولة الاسكواش الدولية للمحترفين وذلك من 19–23 مارس الجاري.

هذا ومن المقرر أن تبدأ فعاليات البطولة الدولية و التي سميت باسم « بطولة بنك برقان الدولية لمحترفي الاسكواش » في المقر الرئيسي للاتحاد الكويتي للاسكواش بجنوب السرة. وستجمع هذه البطولة الفريدة والمتميزة عدداً كبيراً من محترفي الاسكواش الدوليين.

وقد قدم السيد فهد الرشيد – مدير العلاقات العامة ببنك برقان شيك الرعاية للسيد حسين مقصيد رئيس الاتحاد الكويتي للاسكواش. ويضم برنامج بنك برقان للمسئولية الاجتماعية باقة متنوعة من الانشطة التفاعلية التي تهدف الى تعزيز كافة الروابط الاقتصادية والاجتماعية الهادفة لخدمة المجتمع.

جانب من انطلاق البطولة

«إيرباص» تحصل على أكبر عقد في تاريخها بـ 18.4 مليار يورو

نجحت ايرباص المجموعة الاوروبية لانتاج الطائرات الاثنين في الحصول على اكبر عقد في تاريخ الطيران المدني، يتمثل بطلبية لشراء 234 طائرة «ايه320» بقيمة 18.4 مليار يورو تقدمت به شركة «ليون–اير» للرحلات باسعار منخفضة.

ووقع العقد في قاعة الحفلات في قصر الاليزيه. وقد وقعه المدير العام لايرباص فابريس بريجيبه ومدير الشركة الاندونيسية رشدي كيرانا. ورحب الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند بتوقيع «عقد تاريخي في حجمه وتاريخي في الصلة بين شركة اوروبية كبرى وشركة آسيوية كبيرة وتاريخي لانه يفتح آفاقا للطيران وللصناعة في قارتينا ايضا».

واوضحت الرئاسة الفرنسية انه عقد «يمثل خمسة آلاف وظيفة في فرنسا على عشر سنوات»، مؤكدة انه «انه عقد نموذجي لنجاح قطاع الطيران، ونموذجي لما نريد ان نقوم به للصناعة باسرها».

ويأتي توقيع العقد على خلفية استطلاعات للرأي تظهر تراجع التاييد للحكومة فيما تكثفت الانباء السيئة على صعيد التوظيف منذ عدة اشهر مع نسبة بطالة بلغت 10.6 بالمئة في فرنسا في نهاية 2012.

ويشمل العقد الذي تبلغ قيمته الاجمالية 24 مليار دولار، العملة التي تبرم فيها صفقات الصناعات الجوية، 109 طائرات «ايه320–نيو» النسخة المستقبلية للطائرة التي تحافظ على البيئة، و65 طائرة «اي321–نيو» و60 طائرة «ايه320» النموذج الحالي.